الباب الاول

مقدمة

١. خلفية المسالة

اللغة العربية هي اللغة اليومية والاجتماعية للعرب. وأيضا هي مقدسة عند كل مسلم، لأن اللغة العربية لغة القرآن الكريم والحديث الشريف. قال الله تعالى في كتابه الكريم: إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ(سورة الزخرف: ٣)، وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم "أحبوا العرب لثلاث، لأني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنّة عربي.[١]

وعملية تعلّم اللغة العربية وتعليمها كاللغة الأجنبية للتلاميذ والمعلمين الإندونسيين ليس بأمر سهل بل هناك المشكلات التي تواجههم. هذا كما قاله علي الحديد : وتعليم اللغة الأجنبية ليس بالأمر السهل او الهين لكنه مع البحث والدراسة أمكن الوصول إلى عدة طرق لتعليم اللغة في وقت قصير وبجهد معقول .[٢] إن تعليم أية لغة لأجنبي عنها مشكلة تستحق التفكير والبحث والإهتمام.

عند بعض التلاميذ، تعلم اللغة العربية صعب، لأنها لايستخدموها يوميا، وليس لها رغبة فى تعلمها لأن المعلم يلقي المادة بطريقة الخطابة فحسب، فلذلك وجب على المعلم أن يختار ويستعمل طرق التعليم المناسبة لتسهيل التلاميذ في تعلم اللغة العربية حتى يقدروا على اللغة العربية.

---

[١] . جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي، ***الجامع الصغير*** (بندوع : شركة المعارق، بدون تاريخ) جز١٠، ص. ١١

٢. على الحديدى، ***مسكلة تعليم اللغة العربية لغير العراب***(قاهرة: دارالكاتب العربى للطباعة والنشر، بدون تاريخ)، ص. ٣

في اللغة أربع مهارات اللغوية هي الإصغاء والفهم أو الاستماع، والنطق أوالكلام، والقراءة، والكتابة، وأما الاستماع المهارة الأولى من حيث ترتيب في التعلم.

في التعليم مهارة الاستماع لها مشكلات كثيرة منها أكثر من التلاميذ أن لايعودوا أن يطبقوا الاستماع في عملية تعليم اللغة العربية، وكثير الأنشطة التي توجد في الفصل هي تدريب القراءة و الكتابة، مع أن، مهارة والاستماع عنصر مصدر للناس في معرفة اللغة، والخطوات الأولى في تعلم اللغة هو الاستماع. لذا، أنه مهارة اللغة المهمة في تعلم اللغة الأجنبية خصوصا اللغة العربية.

نحن نعرف أنواع طريقة التعليم يعنى طريقة الخطابة, طريقة السؤال والجواب, طريقة تفعيل الجمعية, طريقة المناقشة, طريقة التمثيل, طريقة لعب الدور, طريقة فكّ المشكلات, طريقة الواجبات, وغير ذلك.

من بعض الطريقة لها الوسيلة، إما الوسيلة المستعملة فى تدريس اللغة العرابية هي الوسيلة السمعية ، الوسيلة البصرية ، الوسيلة السمعية و البصرية. لكلّ وسيلة فى التعليم مزيا والنقائص، وعادة لها غير متنوع (*Monoton*) وملّ والتلاميذ غير فعلي وإخبارا جهد واحدة. كما عرف الباحث أنّ من إحدى وسائل تعليم اللغة العربية وسيلة الالعاب اللغوية رسالة محموسة (Pesan Berantai). هذه الوسيلة يفرح التلاميذ لأن يستطيع أن ينقص ملل التلاميذ، حتى تنمية رغبة وفهم أو ذكرة التلاميذ. لذا، فعّال إذا تستعملها و يستعدد بكلّ إجتهاد. فى هذه الوسيلة اسرّ مدرّس إلى التلميذ الأوّل ثمّ أسرّ تلميذ الأوّل إلى التلميذ الثانى وإلى أخيره، ولابدّ التلميذ الأخير أن يذكر كلمة أو جملة التى يسمعها.

ب.تحديد البحث

ليكون البحث لا يتطول أو لايخرج عن الموضوع المذكور, ينبغي للباحث أن تحدّد الموضوع المبحوث يعني :

١. كيف انجاز تعلم مهارة الاستماع بالمادّة " المهن" لدى التلاميذ فى الصف العاشر الذين يستخدمون وسيلة رسالة محموسة ؟

٢. كيف انجاز تعلم مهارة الاستماع بالمادّة " المهن" لدى التلاميذ فى الصف العاشر الذين لا يستخدمون وسيلة رسالة محموسة ؟

٣. هل استخدام وسيلة رسالة محموسة فى تعليم مهارة الاستماع بالمادّة " المهن" لدى التلاميذ فى الصف العاشر لها أثر ؟

ج. اهداف وفوائد البحث

أهداف البحث هو حال أولى الذي يعطى النصيحة للباحث فى البحث، لتسهل فى عمل وطلب البيانات المتعلق به.

أما أهدفها فهى كما يلى:

١) لمعرفة انجاز تعلم مهارة الاستماع بالمادّة " المهن" لدى التلاميذ فى الصف العاشر الذين يستخدمون وسيلة رسالة محموسة.

٢) لمعرفة انجاز تعلم مهارة الاستماع بالمادّة " المهن" لدى التلاميذ فى الصف العاشر الذين لا يستخدمون وسيلة رسالة محموسة.

٣) لمعرفة استخدام وسيلة رسالة محموسة فى تعليم مهارة الاستماع بالمادّة " المهن" لدى التلاميذ فى الصف العاشر.

أمّا فوائد هذا البحث كما يلى:

أ) للمدرسة

١) أن يكون هذا الوسيلة خبره ومعرفة جديدة لرئيس المدرسة أو معلّم اللعة العربية.

٢) تسجيع معلّم اللغة العربية على استخدام وسيلة رسالة محموسة فى تعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ فى الصف العاشر بمدرسة " الأسرار " .

٣) اختراع وسيلة التعليم المناسبة الواضحة.

ب) للتلاميذ

١) ترقية دوافع التلاميذ في وظيفته، فردية كانت أو جماعية.

٢) ترقية انجاز فى تعليم مهارة الإستماع بالمادة "المهن" لدى التلاميذ فى الصف العاشر بمدرسة " الأسرار " العالية الإسلامية كونونج فاطى – سمارانج.

ج) للباحث